

مؤشر

# ترجمات





# افتتاحية الجارديان: لا يمكن أن تعتمد استراتيجية إسرائيل على القوة العسكرية فقط

( أمني وعسكري . الجارديان )

انتقدت افتتاحية لصحيفة الجارديان السياسة الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين والتي غذاها صعود اليمين الإسرائيلي في السنوات الأخيرة.

وتقول الصحيفة البريطانية إن إسرائيل تمتلك واحدة من القوات المسلحة الأكثر تقدماً على مستوى العالم، ولكن ها في حربها ضد حماس تفتقر إلى استراتيجية سياسية متطورة بالقدر نفسه.

وأوضحت الصحيفة أن الكارثة الإنسانية التي تحدث في غزة تتخذ أبعاداً مخيفة. الخبز ينفد. وتنتشر الأمراض الجلية والإسهال في الملاجئ المكتظة. والمياه قليلة الملوحة تصيب الناس بالمرض. وحتى المسؤولون الأمريكيون يعت رفون الآن أن عدد القتلى المدنيين المرشح أن يكون أعلى بكثير من الرقم المعلن عنه والذي يبلغ 10.000.

وتقول الصحيفة إن الحديث، وليس القتال، هو الذي سينهي الحرب.

ولفتت الصحيفة إلى أن غياب خطة سلام مستدامة هي محل خلاف بين إسرائيل وحلفائها. وعندما اقترح بنيامين نتياهو أن القوات الإسرائيلية يمكن أن تبقى في غزة إلى أجل غير مسمى، أوضحت واشنطن أنها لا تريد إعادة احتلال دائم.

وتراجع نتياهو. لكنه لم يستبعد تقليص أراضي غزة لإنشاء منطقة عازلة أو تهجير الفلسطينيين قسراً. ويقود نتياهو الحكومة الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل: اقترح أحد الوزراء مؤخراً إسقاط قبلة نووية على غزة.

وأضافت الصحيفة أن إسرائيل لا تزال في حالة صدمة عميقة. ولا يقتصر الأمر على الخسائر في الأرواح التي تتعا مل معها إسرائيل؛ إذ يشعر عديد من الإسرائيليين أنهم في خطر، بغض النظر عن المكان الذي يعيشون فيه في ال بلاد. وكان نتياهو مخطئاً عندما رفض اتفاق وقف إطلاق النار مقابل الرهائن في غزة.

وما هو على المحك أيضاً هو ما إذا كانت القيادة الإسرائيلية قادرة على الاستمرار في سياسة العداء الشديد ت جاه الفلسطينيين. وسعت هذه الاستراتيجية السياسية من خلال القوة العسكرية إلى إنهاء المطالبات بإقامة دول ة فلسطينية مستقلة على الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس الشرقية. ومن المفارقة أن هذا يعني تعزيز العناصر المتطرفة بين الفلسطينيين، الذين رفضوا أيضاً الحل الدولتين.

لقد قال نتياهو لسنوات إنه لن يسمح أبداً بإقامة دولة فلسطينية، وقضى حياته المهنية بأكملها في القتال ض د هذه الفكرة. لقد كان دونالد ترامب هو من دعم نتياهو، مما ترك 5 ملايين فلسطيني دون وسيط نزيه في الشرق الأوسط.

كما تولى قسم كبير من العالم عن الحل المشرف للصراع، في ضوء بناء إسرائيل المستمر للمستوطنات غير القان ونية في الضفة الغربية والقيادة الفلسطينية المنقسمة. فقبل أسبوع واحد فقط من الهجوم حماس، كان المس وولون الأمريكيون يتفاخرون بأن المنطقة أصبحت اليوم أكثر هدوءاً مما كانت عليه خلال عقدين من الزمن. وهذه ال كلمات تبدو جوفاء اليوم.

وفي وقت سابق من هذا الشهر، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي إن بلاده تواجه حرباً طويلة في غزة. ولكن إلى متى ولأي غرض؟ كانت أطول حرب خاضتها إسرائيل الحديثة حتى الآن هي الصدام مع حماس قبل خمس سنوات والتي اس تغرقت ما يقرب من شهرين.

وكلما طال أمد القتال، زاد احتمال انتشار الحرب إلى البلدان المجاورة وارتفع عدد القتلى المدنيين الفلسطينيين.

لكن ليس من الواضح ما إذا كانت هذه هي الأصوات التي يستمع إليها نتنياهو. ولسوء الحظ، فمن المرجح أن يس مع كلمات شقيقها الأصغر، إدو، الذي كتب يوم الخميس الماضي أن الخوف الرهيب من قوتنا هو وحده القادر على تهدئة الفلسطينيين، بدلاً من حث الإسرائيليين على تخليص أنفسهم من الكراهية السحيقة. وهذا النهج وهذا الت فكير هو الذي خذل الإسرائيليين والفلسطينيين - ويتعين تغييره.

## رويترز: الاقتصاد المصري المتعثر يواجه ضغوطاً جديدة من أزمة غزة

( إقليمي ودولي . رويترز )

نشرت وكالة رويترز أعداءه باتريك وير وسارة الصفتي يتناولان فيه تداعيات الحرب في غزة على الوضع الاقتصادي في مصر.

تشير الوكالة في مستهل تقريرها إلى أن الاقتصاد المصري المتعثر يواجه مخاطر جديدة، إذ تهدد الحرب في قطة غزة المجاورة بتعطيل حجوزات السياحة و واردات الغاز الطبيعي.

وتحولت دول الخليج الغنية بالنفط، التي دعمت المالية العامة لمصر مراراً بالودائع على مدى العقد الماضي، في الآونة الأخيرة إلى البحث عن استثمارات مربحة بدلاً من ذلك. ويقول المحللون والمصرفيون إنهم الآن قد يزيدون مس اعداتهم مرة أخرى.

تأتي حرب غزة على الحدود مع شبه جزيرة سيناء المصرية بعد أن كشف تأثير الغزو الروسي لأوكرانيا وجائحة ف يروس كورونا عن نقاط ضعف طويلة الأمد في الاقتصاد المصري.

واعتمدت مصر اعتماداً كبيراً على تدفقات استثمارات الحافطة قصيرة الأجل وعائدات السياحة وتحويلات المغتربين ل تغطية العجز التجاري المزمن جزئياً، مما جعلها عرضة للصدمات.

نقص العملة

ونقلت الوكالة عن مونيكا مالك الخبيرة الاقتصادية في بنك أبوظبي التجاري ومقره أبو ظبي قولها إن «معنويات المستثمرين الأجانب تجاه مصر ضعيفة للغاية، والآن مع حدوث ذلك فهذا آخر شيء تحتاجه مصر؛ أزمة ثالثة».

وبعد أن أدت موجة الاقتراض إلى مضاعفة الديون الخارجية أربع مرات، تحتاج مصر إلى أكثر من 28 مليار دولار لسداد أقساطها في عام 2024 وحده. ويقول مصرفيون إن نقص العملة الأجنبية أدى إلى تراكم واردات بقيمة خمسة مليارات دولار عالقة في الموانئ، ومشاكل أمام الشركات الأجنبية في إعادة أرباحها إلى الوطن

وتأجلت المدفوعات الحكومية لبعض واردات القمح ولشركات النفط والغاز الأجنبية.

وخرج برنامج لصندوق النقد الدولي بقيمة ثلاثة مليارات دولار عن مساره بسبب إجماع مصر عن تعويم عملتها والتأخير في مبيعات أصول الدولة. وخفضت وكالات التصنيف الثلاث الرئيسية التصنيف السيادي لمصر إلى مستوى عالٍ في المخاطر.

## تراجع السياحة

وقال معتر صدقي من شركة ترافكو هولدايز مصر، وهي شركة كبيرة لإدارة الفنادق والمنتجعات، إنه قبل أزمة غزة، كان قطاع السياحة نقطة مضيئة نادرة، ومن المتوقع أن ينمو بنسبة 30-40% هذا العام.

وحققت السياحة لمصر رقما قياسيا بلغ 13.63 مليار دولار في السنة المالية المنتهية في يونيو 2023، ارتفاعا من 10.75 مليار دولار في العام السابق، وفقا لبيانات البنك المركزي.

حتى الآن، أثرت حرب غزة على الوجهات الشعبية في سيناء مثل طابا ونوبع ودهب وشرم الشيخ، لكن بقية البلاد ساءت نسبيًا.

وقال صدقي إن صافي عمليات الإلغاء على مستوى البلاد منذ 7 أكتوبر تراوح بين 10% و12% حتى نهاية أبريل، على الرغم من أن إشغال الفنادق في أكتوبر زاد بنسبة 8% مقارنةً بـ أكتوبر 2022.

وأضاف أن الشتاء يبدو جيدا حتى الآن. ولم تتأثر السياحة الثقافية تأثراً حقيقياً. وأضاف أن السفن السياحية النيلية بين الأقصر وأسوان خلال فترات الذروة، وهي عيد الميلاد ورأس السنة، تعمل بنسبة 80-90% بشكل عام.

وقال وزير السياحة المصري لرويترز هذا الأسبوع إنه جرى احتواء تأثير الحرب في أقل من 10% من الحجوزات.

وقال كريم المنبوي، رئيس شركة إيميكو ترافيل، وهي شركة سياحية في وسط القاهرة، إن التوقعات لا تزال بعيدة عن أن تكون جيدة. وقال إن الحجوزات بطيئة للغاية وهذا هو الأمر الأكثر إثارة للقلق.

## اضطرابات الغاز

ولفتت الوكالة إلى أن هناك استنزاف آخر محتمل للعملة الأجنبية وهو انقطاع واردات الغاز الطبيعي من إسرائيل، والتي تعتمد عليها مصر في الاستهلاك المحلي وإعادة التصدير المربحة.

وعلقت إسرائيل الإنتاج في حقل غاز تمار في 9 أكتوبر، وانخفض الغاز المرسل إلى مصر في وقت ما إلى الصفر، على الرغم من استئناف تدفق كميات صغيرة.

وقال مصدران في الصناعة إن إمدادات الغاز لبعض الصناعات كثيفة الاستخدام للغاز مثل الأسمدة انخفضت.

وقال سياماك أدبي، مستشار ورئيس فريق الغاز في شركة أف جي إي، إنه قبل الصراع، كانت مصر تستورد 860 مليون قدم مكعب يوميًا من إسرائيل، أو حوالي 15% من إمداداتها.

تضاءلت الآن آمال مصر في زيادة صادرات الغاز الطبيعي المسال إلى أوروبا، بعد أن قطعتها بالكامل في الفترة من

مايو إلى سبتمبر مع قيام الحكومة بتنفيذ انقطاعات متكررة للكهرباء.

وقال أولوميد أجايي، كبير محللي الغاز الطبيعي المسال في شركة إل أس إي جي، إن مصر استوردت شحنة من الغاز الطبيعي المسال، "وهو ما يؤكد الخلل الحالي في توازن الغاز في الدولة الواقعة في شمال إفريقيا.

مساعدة خليجية

وفي ضوء الحرب في غزة وخطر انتشار الاضطرابات الإقليمية، قال محللون ومصرفيون إن دول الخليج تعيد تقيي م إجماعها علمدى العامين الماضيين عن دعم للاقتصاد المصري.

وقالت مونيكا مالك إنها شعرت بتغير في المشاعر في الخليج لأنه قبل غزة لم يكن هناك سوى القليل من الصبر ت جاه مصر.

ولدى المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والكويت وقطر ودائع إجمالية تبلغ 29.9 مليار دولار لدى البنك المركزي المصري، وأقرضت 16 مليار دولار أخرى في أشكال أخرى من الائتمان.

وقال مصرفيان مقيمان في القاهرة إن لديهما تقارير تفيد بأن دول الخليج تناقش حزمة إنقاذ مالي محتملة تتض من المزيد من الودائع النقدية ودعم العملة المصرية بعد أي تخفيض لقيمة العملة.

وذكرت تقارير غير مؤكدة في وسائل الإعلام المصرية الشهر الماضي أن دول الخليج تجري محادثات لإيداع 5 مليارات دولار أخرى. ورفض المتحدث باسم مجلس الوزراء المصري التعليق على أي دعم محتمل من الخليج. ولم يرد المسؤولون السعوديون والإماراتيون على الفور على الاستفسارات.

## ذا ناشيونال: قادة قطر ومصر يناقشون حرب غزة قبل القمة العربية الطارئة

( إقليمي ودولي . ذا ناشيونال )

اهتم موقع ذا ناشيونال في تقرير أعدّه حمزة هنداوي بالمحادثات التي أجراها الأمير القطري الشيخ تميم والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في القاهرة.

وقال الموقع إن قادة مصر وقطر، الدولتان اللتان تتوسطان في تقديم المزيد من المساعدات لغزة والإفراج عن الرهائن، اجتمعوا في القاهرة يوم الجمعة لمراجعة جهود تهدئة الحرب المستمرة منذ شهر والتي دمرت القطاع ال ساحلي.

وركزت المحادثات بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وأمير قطر الشيخ تميم على حماية المدنيين ووقف إراق ة الدماء في غزة، بحسب بيان لمكتب الرئيس المصري.

استعرضوا الجهود الرامية إلى السماح بوصول إمدادات إنسانية كبيرة إلى سكان غزة.

وقال مكتب الرئيس إن «الزعيمين أكدا أيضا رفضهما لأي محاولة لتصفية القضية الفلسطينية على حساب الشعب

الفلسطيني أودول المنطقة، فضلًا عن عمليات الإخلاء القسري».

وجاءت محادثاتها عشية قمة عربية طارئة في السعودية لمناقشة الحرب.

ولفت الكاتب إلى أن زيارة الشيخ تميم جاءت في أعقاب اجتماع في الدوحة يوم الخميس بين رئيس الوزراء القطري وريئيسيوكالتى المخابرات الأمريكية والإسرائيلية لمناقشة معايير اتفاق للإفراج عن الرهائن مقابل توقف الهجمات الإسرائيلية، حسبما ذكرت رويترز.

كما تشمل المفاوضات الولايات المتحدة ومصر وحماس، التي أجرى قادتها السياسيون محادثات في القاهرة يوم الخميس مع رئيس المخابرات المصرية عباس كامل.

وأوضح الكاتب أن حماس تطالب أيضًا بهدنة لمدة ثلاثة أيام للسماح بدخول المزيد من الإمدادات الإنسانية إلى غزة ومغادرة المدنيين المصابين إلى مصر لتلقي العلاج. لكن مسؤولين مصريين قالوا إن إسرائيل عارضت هدنة موسعة وفضلت تقديم فترات توقف متقطعة.

وقالت الأمم المتحدة يوم الخميس إن إسرائيل وافقت على توقف مؤقت يومي لمدة أربع ساعات في شمال غزة وفتح ممرات آمنة للمدنيين للتحرك جنوبًا.

وقال مسؤولون مصريون إنه بموجب الاتفاق المقترح، سيتم تنسيق إرسال كميات أكبر من إمدادات الإغاثة إلى غزة من مصر، التي تشترك في الحدود مع إسرائيل وغزة في شبه جزيرة سيناء.

ووافقت إسرائيل من حيث المبدأ على السماح بدخول الوقود إلى غزة، بشرط أن يقتصر استخدامه على المستشفيات والبنية التحتية الرئيسة بما في ذلك محطات تحلية المياه ومحطات الطاقة. وقال مسؤولون مصريون إنها تريد أيضًا استخدام الوقود بمراقبة من ممثلي الأمم المتحدة والولايات المتحدة.

لم يعرف المسؤولون العدد الدقيق للرهائن الذين سيطلق سراحهم بموجب الصفقة المقترحة، لكنهم أشاروا إلى أنه قد يتراوح بين 20 و 50، بما في ذلك المواطنون الأمريكيون. وستشمل الصفقة النساء والأطفال وكبار السن، وسيجري إطلاق سراحهم على دفعات.

كما تريد حماس الإفراج عن النساء والأطفال المحتجزين في السجون الإسرائيلية بموجب الاتفاق. كما دعت الجماعة إلى اتخاذ خطوات لضمان عدم تعزيز القوات الإسرائيلية داخل غزة أو إعادة انتشارها خلال الهدنة.

ولم يصدر أي تعليق رسمي من أي من الدول الأربع المشاركة في المفاوضات أو من حماس.

الرابط

# سي إن إن: إدارة بايدن تتلقى تحذيراً من الدبلوماسيين الأمريكيين من الغضب المتزايد ضد الولايات المتحدة في العالم العربي

( إقليمي ودولي . CNN )

نشرت شبكة سي إن إن تقريراً يسلط الضوء على تلقي إدارة بايدن تحذيرات بشأن الغضب المتنامي ضد الولايات المتحدة في العالم العربي.

وقالت الشبكة الأمريكية إن إدارة بايدن تلقت تحذيرات صارخة من دبلوماسيين أمريكيين في العالم العربي من أن دعمها لعمليات إسرائيلية عسكرية المدمرة والقاتلة في غزة «يفقدنا الجماهير العربية لجيل كامل»، وفقاً لبرقية دبلوماسية حصلت عليها شبكة سي إن إن.

وتؤكد البرقية قلقاً عميقاً بين المسؤولين الأمريكيين بشأن الغضب المتزايد ضد الولايات المتحدة الذي اندلع بعد وقت قصير من شن إسرائيل عملياتها ضد حماس.

«نحن نخسر بشدة في ساحة معركة الرسائل»، هذا ما جاء في برقية يوم الأربعاء من السفارة الأمريكية في سلطنة عمان، مستشهدة بمحادثات مع «مجموعة واسعة من جهات الاتصال الموثوقة والرصينة».

وتحذر البرقية من أن الدعم الأمريكي القوي لأفعال إسرائيل يُنظر إليه على أنه «ذنب مادي وأخلاقي فيما يعتبرونه جرائم حرب محتملة».

وكتبت البرقية من السفارة من جانب ثاني أعلى مسؤول أمريكي في مسقط وأرسلت، من بين آخرين، إلى مجلس الأمن القومي ببيت الأبيض ووكالة المخابرات المركزية ومكتب التحقيقات الفيدرالي. وفي حين أنها مجرد وثيقة من سفارة إقليمية، إلا أنها توفر لمحة خاصة عن ناقوس الخطر بشأن الموجة المتزايدة المناهضة للولايات المتحدة التي تجتاح الشرق الأوسط.

ونقلت برقية أخرى حصلت عليها شبكة سي إن إن من السفارة الأمريكية في القاهرة إلى واشنطن، كجزء من إحاطة إعلامية يومية، تعليقاً مقتضباً من صحيفة مصرية تديرها الدولة بأن «قسوة الرئيس بايدن وتجاهله للفلسطينيين تجاوز جميع الرؤساء الأمريكيين السابقين».

وتواصلت سي إن إن مع وزارة الخارجية للتعليق.

ولفتت الشبكة إلى أن الرئيس جو بايدن يتعرض لضغوط متزايدة محلياً وخارجياً بسبب الدعم الأمريكي لإسرائيل وسط صراخ الدمار في غزة والأزمة الإنسانية الرهيبة في المنطقة. وبينما قاومت الإدارة الدعوات لوقف إطلاق النار، عمل المسؤولون على تكثيف المساعدات المتجهة إلى غزة ودفعوا باتجاه الهدن الإنسانية للسماح بتدفق المزيد من المساعدات إلى القطاع والسماح للمدنيين بالفرار بعيداً عن القتال.

في الأيام الأخيرة، أوضح حلفاء الولايات المتحدة في العالم العربي غضبهم العميق من الأزمة الإنسانية في غزة.

في نهاية الأسبوع الماضي، حضر وزير الخارجية أنتوني بلينكين قمة عقدها وزير الخارجية الأردني حضرها كبار الدبلوماسيين من مصر وقطر والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، وكذلك الأمين العام لمنظمة التحرير الفلسطينية.

في القمة، دعا القادة العرب إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة بينما كرر بليكنين المعارضة الأمريكية، بحجة أنها ستمنح حماس الوقت لإعادة تجميع صفوفها وشن هجوم آخر على إسرائيل.

وقال البيت الأبيض يوم الخميس إن إسرائيل وافقت على المضي قدما في الهدن اليومية للعمليات العسكرية التي تستغرق أربع ساعات في مناطق شمال غزة.

على الرغم من أن إسرائيل كانت قد أقامت بالفعل مثل هذه الهدن، إلا أن المسؤولين الأمريكيين يرون في هذه الاتفاقية تقييماً لبرنامج إسرائيليين يستخدمون لغة «التوقفات»، وهو أمر تعتقد الولايات المتحدة أنها تستطيع البناء عليه.

ومع ذلك، داخل الإدارة، تزايدت المخاوف بشأن الدعم الأمريكي لإسرائيل.

ذكرت شبكة سي إن إن سابقاً أن بعض كبار المسؤولين يقولون بشكل خاص إن هناك جوانب من العمليات العسكرية الإسرائيلية يسهل عليهم تبريرها، وتتزايد الدعوات إلى الولايات المتحدة لدعم وقف إطلاق النار بين موظفي الحكومة، ويشعر آخرون بالذهول من الصور المستمرة للمدنيين الفلسطينيين الذين يقتلون في الغارات الجوية الإسرائيلية.

واجه بايدن أيضاً الإحباط المتزايد محلياً.

وواجه الرئيس متظاهراً دعا إلى وقف إطلاق النار في حملة خاصة لجمع التبرعات الأسبوع الماضي، كانت الاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين حدثاً يومياً بالقرب من مجمع البيت الأبيض، وهذا الأسبوع، كان أحد المداخل بالقرب من الجناح الغربي مغطببصمات يد حمراء زاهية - في إشارة إلى الدم - وكلمات مثل «جو الإبادة الجماعية».